

أثر تطبيق الزراعة العضوية لمحصول البصل على الاقتصاد الزراعي السعودي

د/ خالد بن نهار الرويس و د. عثمان بن سعد النشوان

قسم الإقتصاد الزراعي – كلية علوم الأغذية و الزراعة – جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
ص ب ٢٤٦٠ الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث قياس أثر تطبيق الزراعة العضوية Organic Farming لمحصول البصل على الإقتصاد الزراعي السعودي وذلك من خلال قياس أثر الحد من استهلاك الأسمدة الكيماوية والمبيدات مع زيادة القدر المستخدم من الأسمدة العضوية على الإنتاجية والسعر المزرعي، التكاليف الإنتاجية، إجمالي وصافي العائد، نسبة الاكتفاء الذاتي، كمية وقيمة الواردات السعودية من البصل الجاف، مقدار العجز في الميزان التجاري ومعدل تغطية الصادرات للواردات. واعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على تحليل المحاكاة Simulation Analysis والنماذج التراجعية أو المتواترة Regressive Models والتي تم تقديرها بالتطبيق المتتابع لطريقة المربعات الصغرى العادية (OLS).

وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- ١- يترتب على تطبيق الزراعة العضوية لمحصول البصل الجاف انخفاض إنتاجية المزيروعات وارتفاع أسعار المنتجات نظراً لتحسين نوعيتها، إذ تبين أنه في ظل تقليل كل من الأسمدة الكيماوية والمبيدات بنسبة ٥٠% مع زيادة الأسمدة العضوية بنفس النسبة تنخفض الإنتاجية بنسبة ٧٠,٦% في حين يزداد السعر المزرعي للبصل الجاف بنسبة ١١٩,٩%.
- ٢- في ظل عدم إضافة الأسمدة الكيماوية والمبيدات مع مضاعفة استخدام الأسمدة العضوية تنخفض نسبة الاكتفاء الذاتي لمحصول البصل بمعدل ٨٦,٥% وبالتالي تزداد كمية وقيمة الواردات السعودية من البصل الجاف بمعدلات بلغت ١٩,٩%، ٢٢,١% لكل منهما على التوالي ومن ثم يزداد مقدار العجز في الميزان التجاري بمعدل ٢٣% وينخفض معدل تغطية الصادرات للواردات بمعدل ٢٧%.
- ٣- بالرغم من تأثير الإقتصاد الزراعي السعودي السلبي بتطبيق الزراعة العضوية، إلا أن تطبيقها يؤدي إلى تحسين نوعية المنتجات، بالإضافة على البعد البيئي للزراعة العضوية المتمثل في حماية الموارد المائية والأرضية والبشرية كركائز للتنمية المستدامة.